



تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين النشأة، الأصول الفكرية، الأهداف السياسية

حسين صلاح مهدي الخرسان

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتضاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هتأت للعالم فرضاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوفّق سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العام الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني رحمته الله وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تتسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للتربية والنشر

الفهرس

١١	المقدمة
١٢	أهمية البحث
١٣	سابقة البحث
١٤	هدف البحث
١٤	منهية البحث
١٤	هيكليّة البحث
١٧	الفصل الأول: المفاهيم والمبادئ العامة
١٧	المبحث الأول: المفاهيم
١٧	المطلب الأول: التنظيم
١٨	المطلب الثاني: قاعدة الجهاد
٢١	المبحث الثاني: الكلّيات
٢١	المطلب الأول: أسباب قيام وظهور التنظيمات الجهادية
٢٣	المطلب الثاني: استراتيجيات ومنطلقات تنظيم القاعدة
٢٤	المطلب الثالث: أسباب ظهور وانتشار الإرهاب في العراق بعد ٢٠٠٣ م
٢٤	المطلب الرابع: أهم وأبرز الجماعات الجهادية التي دخلت العراق بعد ٢٠٠٣ م
٢٩	الفصل الثاني: نشأة تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين
٣٠	المبحث الأول: تنظيم القاعدة (النشأة والامتدادات)
٣١	المطلب الأول: نشوء تنظيم القاعدة

- المطلب الثاني: امتداد تنظيم القاعدة من أفغانستان إلى العراق ٤٢
- المبحث الثاني: حركة التوحيد والجهاد (البيئة والنشأة) ٤٧
- المطلب الأول: البيئة الاجتماعية لأبي مصعب الزرقاوي ٤٧
- المطلب الثاني: نشوء حركة التوحيد والجهاد ٥٣
- المبحث الثالث: تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين (التأسيس والتطور) ٥٧
- المطلب الأول: التأسيس ٥٨
- المطلب الثاني: تطور التنظيم وخلفياته ٦٧
- الفصل الثالث: الأصول الفكرية لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين ٧٥
- المبحث الأول: مفهوم وتاريخ السلفية وامتداداتها ٧٦
- المطلب الأول مفهوم وتاريخ السلفية: ٧٦
- المطلب الثاني: تاريخ السلفية الجهادية وامتداداتها ٨٣
- المبحث الثاني: الأصول الفكرية (الولاء والبراء والتكفير) ٩٣
- المطلب الأول: الولاء والبراء ٩٥
- المطلب الثاني: التكفير ١٠٩
- المبحث الثالث: الأصول الفكرية (الحاكمية، والجهاد) ١٣٤
- المطلب الأول: الحاكمية ١٣٥
- المطلب الثاني: الجهاد ١٥٨
- الفصل الرابع: الأهداف السياسية لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين ١٨١
- المبحث الأول: الهدف السياسي: إقامة الخلافة (السلطة) ١٨٢
- المطلب الأول: دولة العراق الإسلامية ١٨٣
- المطلب الثاني: داعش (الطريق إلى الخلافة) ٢٠٤
- المبحث الثاني: الأهداف الاجتماعية والاقتصادية ٢٣٦
- المطلب الأول: الأهداف الاجتماعية لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين
والتنظيمات المنبثقة منها ٢٣٦
- المطلب الثاني: الهدف الاقتصادي لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين
والتنظيمات المنبثقة منه ٢٥٤